

Optical coherence tomography (oct) in macular diseases

Ehab Mohammed Elsherbiny

المخلص العربي بالتصوير المقطعي ذو الترابط البصري هي تقنية حديثة تعطى صورة لمقاطع عرضية وطبقية لأمراض المacula. هذه التقنية لا تتطلب دخول الجهاز داخل العين أو ملامسته للعين ، بالإضافة أنها تستخدم الأشعة القريبة من الأشعة تحت الحمراء في إصاءة قاع العين ، كل هذه تجعل المريض يتحمل التقنية. كل هذه المميزات جعلت التقنية أداة تشخيصية قوية ومكملة لما نحصل عليه من تصوير قاع العين بالصبغة. أن التصوير بهذه التقنية يمكن أن يتم بدون توسيع كبير لحدقة العين ومن السهل تكراره وتساعد في تحديد سمك الشبكة بدرجة نقاء تصل إلى 10 ميكرون أو أقل. إن التقنية أثبتت فائدتها في التقييم الإكلينيكي للتغيرات التي تحدث في منطقة التقاء الشبكة بالجسم الزجاجي وكذا في التغيرات التشريجية لmacula العين والناتجة عن أمراض كثيرة مثل الارتشاح أو انفصال الجزء العصبي للشبكة أو نتيجة نمو غشاء دموي جديد في الشبكة. إن المعلومات التي يتم الحصول عليها من تلك التقنية عالية النقاء للشبكة تساعد في تشخيص أمراض كان من الصعبها تشخيصها بروية قاع العين أو بتصوير الشبكة بالصبغة. وبالتالي ساهمت في زيادة قدرة الطبيب على اتخاذ قرار العلاج المناسب. فمثلاً سمك الشبكة هو عامل أساسى في تقييم كثير من أمراض macula ، إن تقنية التصوير المقطعي ذات الترابط البصري ملائمة جداً لقياس سمك الشبكة حيث التباين الواضح في الانعكاس عند الحدود الأمامية والخلفية للشبكة. إن سمك الشبكة يزداد مع الارتشاح ولذا فإن تراكم السوائل داخل الشبكة يؤدي إلى زيادة سمكها وكذلك يؤدي إلى تغير في خصائص تباعر الصواع بالنسبة للأنسجة ، ومن الأماكن المهمة لقياس سمك الشبكة النقرة حيث أن الارتشاح في هذا المكان له تأثير عميق على حدة الإبصار وهذا النوع من القياس مفید بشكل خاص في متابعة المرضى الذين يعانون من وجود ارتشاح في macula نتيجة اعتلال الشبكة السكري. إن التقييم الكمي للتقنية أصبحت وسيلة موضوعية لمتابعة المرض وتطوره والاستجابة للعلاج. إن التقنية أصبحت أداة فريدة وقوية في رؤية الشبكة وأمراضها ، تلك التي لا يمكن تشخيصها بالوسائل التقليدية مثل تصوير الشبكة بالصبغة والمجواد فوق الصوتية.